[259] عن علي بن محمد بن بنان، عن الحسن بن محمد السكوني عن أحمد بن محمد بن مسروق عن محمد بن دينار الضبي عن عبد الله بن ضحاك: عن هشام بن محمد عن أبيه قال: اجتمع الطرماح وهشام المرادي ومحمد بن عبد الله الحميري عند معاوية بن أبي سفيان فأخرج بدرة فوضعها بين يديه ثم قال: يا معشر شعراء العرب قولوا قولكم في علي بن أبي طالب ولا تقولوا إلا الحق وأنا نفي من صخر بن حرب إن أعطيت هذه البدرة إلا من قال الحق في علي. فقام الطرماح فتكلم وقال في علي ووقع فيه فقال معاوية: اجلس فقد عرف الله نيتك ورأى مكانك ثم قام هشام المرادي فقال أيضا ووقع فيه فقال معاوية: اجلس مع صاحبك فقد عرف الله مكانكما فقال عمرو بن العاص لمحمد بن عبد الله الحميري وكان خاصا به تكلم ولا تقل إلا الحق ثم قال: يا معاوية قد آليت ألا تعطي هذه البدرة إلا قائل الحق في علي ؟ قال: نعم أنا نفي من صخر بن حرب إن أعطيتها منهم إلا من قال الحق في علي فقام محمد بن عبد الله فتكلم ثم قال: بحق محمد قولوا بحق * فإن الافك من شيم اللئام أبعد محمد بأبي وأمي * رسول الله ذي الشرف التمام أليس علي أفضل خلق ربي * وأشرف عند تحصيل الانام ولايته هي الايمان حقا * فذرني من أباطيل الكلام وطاعة ربنا فيها وفيها * شفاء للقلوب من السقام علي إمامنا بأبي وأمي * أبو الحسن المطهر من حرام إمام هدى أتاه الله علما * به عرف الحلال من الحرام ولو أني قتلت النفس حبا * له ما كان فيها من اثام يحل النار قوم يبغضوه * وإن صاموا وصلوا ألف عام _____ ورواه العلامة الاميني عنهما وعن رياض العلماء في آخر ترجمة عمرو بن العاص من كتاب الغدير: ج 2 ص 177، ط بيروت. _____